

81 من 46 / شرح القصيدة النونية / وسواه جاء بسلم وبآلة /

صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال بفرقة الناجية. القصيدة اللونية للامام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس الثامن عشر. فوضعوا هذه الجدليات - [00:00:00](#) المناظرات والى اخره اما في كتبهم يسمونها البراهين بالمؤلفاتهم كتاب اسمه ام البراهين نعم فكر وقدر الوليد ابن المغيرة فكر وقدر وقتل كيف قدر ثم قتل يعني لعن كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر يعني - [00:00:20](#) يعني القرآن سماه سحرا. ان هذا الا قول البشر يعني من كلام محمد وليس هو كلام الرب فهم مثل مثل فرعون ومثل الوليد ابن المغيرة زعيم الكفار في مكة نعم. فرعون اختصر الطريق - [00:01:00](#) والتعطيل من باب. اما هؤلاء فانهم راوغوا وجادلوا وطولوا الطريق. تلبسوا على ما احبب كتبهم الا مراوغات ومجادلات ومناظرات باطلة يظنها الغر والجاهل يظنها ادلة وحقائق لا يعدل بها نصوص القرآن والسنة - [00:01:29](#) ويقول هذه تفيد اليقين لانها عقلية واما ادلة الكتاب والسنة هذه ظواهر والنية ظواهر فيقدمون القواعد العقلية على النصوص في القرآن والسنة لان هذه الزعمة هم ظواهر لا تفيد العلم ولا تفيد اليقين واما قواعدهم فانها زعمهم عقليات تفيد اليقين - [00:02:00](#) نعم واتى به في كتابه يسمى اعمالها بتنزيه للرب تنزيل للرب عن مشابهة المخلوقين تنزيه الرب واجب لا شك في هذا ولكن ليس تنزيه في بالاحاد ونفي الصفات ونفي الاسمى والصفات - [00:02:28](#) تنزيهه باثبات ما اثبت له نفسه او اثبت له رسوله. مع نفي مشابهة المخلوقين هذا هو التنزيه الصحيح اما التنزيه في عرف المعطلة فهو تعطيل لا يثبت لله اسم ولا صفة - [00:03:02](#) لان هذا عندهم من باب التنزيه لله عز وجل. منزّه عن الاسماء منزّه عن الصفات يعني معناه منزّه عن الكمال منزّه عن الكمال هذا يلزم على مذهب هذا ايضا من من جملة تلبسهم تسميتهم - [00:03:20](#) مذهبهم لامن التنزيه لله. حتى اذا سمعه الورد قال والله تنزيه طيب انزيه الرب طيب في هذا ولا يدري ما مقصوده هم يسمون التعطيل تنزيلا كمن يسمي السم عسلا هكذا قلب للحقائق - [00:03:42](#) التوجيه الصحيح هو المتمشي على الكتاب والسنة ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. الا تضربوا لله الامثال لا تشبهوه بخلقه ولم يكن له كفوا احد هذا هو التنزيه الصحيح. ان تثبت لله الاسماء والصفات - [00:04:10](#) وتنزه عن مشابهة صفات واسماء المخلوقين. نعم سموا نحي الصفات تنزيها وسموا نفي العلو ايضا تنزيه لله عن التجسيم. قالوا يلزم اذا اثبت له العلو انه جسم. والاسمى والاجسام متشابهة - [00:04:34](#) فيلزم التشديد هذا من الباطل نقول لا يلزم منه اثبات الاسماء والصفات التجسيم كما تقولون. وايضا لفظ التجسيم هذا ما جاء نفيه ولا اثبات في الكتاب ولا في السنة الذي جاء تنزيه الله عن المشابهة - [00:05:02](#) شابهت المخلوقين والمماثلة والند والنظير والعدين هذا الذي جاء في الكتاب والسنة ما جاء لفظ الجسم او التجسيم في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فما لم يرد في الكتاب والسنة فنحن لا نثبت ولا ننفيه - [00:05:22](#)

لان الله لم يثبتته ولم ينفع فنحن نتركه رفض التجسيم ولفظ الالفاظ المحدثه كل هذه من احداثهم. نعم. الدين ليس يليق بالرحمن. فليكن قد امن يعني وضعوا هذه هذه الاباطيل من انشائهم - [00:05:43](#)

واحداثهم وكسوها انها تنزيه للرحمن سبحانه وتعالى من اجل التلبيس على الناس وهي مبتدعة الجسم والتجسيم هذا مبتدع محدث. ما ورد ذكره في كتاب الله ولا لسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا على السنة - [00:06:20](#)

السلف الصالح انما هو لفظ محدث احداثه وكسوه انه اه ينزه عنه الرب سبحانه وتعالى نعم غالب الناس ينطلي عليهم ينطلي عليهم هذا الكلام لانهم صبيان العقول وان كانوا كبيرين في اعمالهم - [00:06:39](#)

فهم صبيان العقول وان كانوا شيوخا في اعمارهم ما كل الناس عنده عقلية وعنده علم وبصيرة اغلب الناس ده ما اهل البصيرة واهل العلم قليل فلذلك انخدعوا باقوال الجهمية وراجت عليهم ولم - [00:07:10](#)

يتنبه لها الا الخواص من علماء اهل السنة والجماعة نعم الناس كلهم يجبرون ولو كان مؤمنا الشيطان فهو في جسمه جسم كبير ولكن في عقله عقل صغير وطفل هذا اكثر الناس - [00:07:29](#)

نعم الا هنا اهل القلوب واعظم الانسان الا الذين اعتصموا الكتاب والسنة هؤلاء هم اعقل اعقل الناس لانهم اعتصموا بالكتاب والسنة اما اثبتته الكتاب والسنة اثبتوه وما نفاه الكتاب والسنة نفوه - [00:07:50](#)

وصاروا اعقل الناس لانها تنزيل من حكيم حميد اما هذه الجعاجع الجدليات فهي من وضعهم ونحاتت افكارهم وزبالة اذهانهم وهي تليق بهم اما اهل السنة فاعرضوا عنها واخذوا بالكتاب والسنة - [00:08:18](#)

المعصومين الى الخطأ النقص كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد وكلام المعصوم صلى الله عليه وسلم لا ينطق ان الله وما ينطق عن الهوى - [00:08:42](#)

ان هو الا وحي يوحى فمن تمسك بالكتاب والسنة فان الله يعصمه من الخطأ والزلل والنقص ومن اعرض عن الكتاب والسنة واستبدله ما بغيرهما فانه يقع في الظلال ويقع في الكفر والاحاد والشرك - [00:09:09](#)

والهالك لانه اختار الطريق المعوج المظلم وترك الطريق الواضح والصحيح ولو كانت عقول البشر تكفيهم وتدلهم لن احتاج البشر الى ارسال الرسل وانزال الكتب هل يعتمدون على عقولهم؟ خلاص فالله جل وعلا علم انهم لا - [00:09:34](#)

ان هذه العقول لا قاصرة لا تكفي ولا توصل الى حق. وان ايضا هي مختلفة متباينة ما يجيزه عقل واحد ينفيه عقل الثاني الله لم يكلنا الى عقولنا وانما انزل علينا كتابا وارسل الينا رسولا - [00:10:01](#)

لنهدي به نعم اتى الى صبيان العقول هؤلاء اتاهم جهل تنقادونه كما تنقاد الشيان الراعي الذي يلحق بها تتبعه. فهم يشبهون بهيمة الانعام لانها تتبع الراعي وان كانت لا تفهم ما يقول. مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء - [00:10:21](#)

نعم فهي تتبع صوت الراعي وان كانت لا تفهمه كذلك هؤلاء يتبعون الجهم وان كانوا لا يفهمون مقصوده هو وماذا يريد انقادوا وساروا خلفه كالانعام نعم. ماذا يعمل الجهم هؤلاء - [00:11:00](#)

الصبيان الذين قالوا له هذا الشيطان لا شك النساء يبعدهم عن الحق ويوقعهم في جهنم لا يريد لهم الخير ومثل الذئب اذا رعى اذا رعى الغنم او او او لبس ثياب الراعي وصار خلف الغنم - [00:11:26](#)

ازيد ما يريد للغنم السلامة ولا يريد الرعي لها وانما يريد ان يفترسها كذلك الجان يلبس ملابس الراعي ويتزين لهم بانه يريد لهم الخير وهو يريدهم موارد الهلاك ويعزلهم عن الكتاب والسنة - [00:11:50](#)

وانتم تعلمون ان الجهمية موروثه من اليهود جميع المبعوثه من اليهود هم صنيعه يهودية واليهود يكيدون للاسلام بكل وسيلة منذ ان بعث الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم والى الان والى ان تقوم الساعة وهم يكيدون للاسلام - [00:12:10](#)

يدسون مثل الجهم ومثل ابن سبأ ومثل دعاة الضلال في كل زمان يساعدونهم خفية منظمات الماسونية الان تعمل ليل نهار بصرف المسلمين عن دينهم وتصنع منهم اصنع من المسلمين اناسا - [00:12:34](#)

ينوبون عن الماسونية في تنفيذ مطالبهم في بلاد الاسلام اليهود لا يزالون كما قال الله سبحانه وتعالى ولن ترضى عنك اليهود ولا

النصارى حتى تتبع ملتهم لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء - 00:12:56

بعضهم اولياء بعض. من يتولهم منكم فانه منكم ما هو بخاص بجمال الصحابة انا عاملة ان تقوم الساعة. يجب ان نحذر من اليهود والنصارى بالذات لانه مع الكتاب وهل تزييفه - 00:13:17

ومهارة في التزييف خطرهم على المسلمين اشد من خطر الوثنيين لان الوثنيين امرهم مكشوف ان هؤلاء امرهم مغطى بالتزييف والحيل تبجيل وكم جروا على الاسلام من نكبات وويلات ولكن الله حفظ هذا الاسلام - 00:13:34

الاسلام نفسه لم يتأثر والله الحمد وانما تحصل النكبات لمسلمين المسلمون يحصل لهم نكبات كثيرة لكن الاسلام في حد ذاته محفوظ. ولا يزال غطا قرين كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:14:11

محفوظ بحفظ الله سبحانه وتعالى ولذلك ما يشق على اليهود ووقف في وجوههم مثل الاسلام وقف في وجوههم هنا استطاعوا غيره من شيء نشيل ان هو غيروا النصرانية وغيروا دين المسيح - 00:14:31

وجعلوه وثنيا يدخلوا فيه الوثنيات والشركيات واصبح ما اسم بلا مسمى اسمه دين المسيح لكن في الحقيقة هو دين المشركين دين الوثنيين وصنع اليهود حاولوا ان يعملوا هذا بالاسلام لكن الله حماه منهم وعصمه منه - 00:14:51

لكن يقع لهم فرائس من المسلمين. يفترسون كثيرا من المسلمين ويغرونهم ويضلونهم لا من صفات الجهمية تلبس والتدليس من اجل خداع الناس فيقلبون الحق باطلا والباطل حقا هذه مهنة الجهمية لانهم كما - 00:15:15

ذكرنا صنعة اليهود واليهود هذه حرفتهم دائما وابدا نعم اعوذ اشهد ان معناها ايضا لدى يقول الجهمية اذا قال لكم السني الرحمن على العرش استوى تلا عليكم الاية العرش كم له من معنى - 00:15:45

العرش هم له من معنى العرش له معان كثيرة حدد لنا المعنى المطلوب هم ايضا على استوى على العرش على هالحرف هذا كم له من معنى حدد لنا المطلوب ولان الحروف العربية لها عدة معاني كما ذكر ذلك عمرو اللي هو سيويه في - 00:16:26

امام النحويين واللغويين وهذا من باب التلبس لان العرش ما له ما له عدة معاني العرش معروف العرش هو السرير هو السرير هذا في اللغة. اما عرش الرحمن فانه لا يعلم كيفيته الا الله سبحانه وتعالى هو سقف المخلوقات واعلى - 00:16:51

المخلوقات ولا يعلم كيفيته الا الله سبحانه وتعالى لكن العرش في اللغة ما له الا معنى واحد وهو السرير الذي يجلس عليه الملك هذا في اللغة العربية واما عرش الرحمن فهو نعم هو سرير - 00:17:14

ولكنه سرير لا يعلم كيفيته الا الله جل وعلا. لا يعلم وسع كرسيه. الكرسي الكرسي وسع السماوات والارض فكيف بالعرش شعوا من الكرسي وما الكرسي في العرش الا كحلقة في ارض فلاة - 00:17:33

كما جاء في الحديث ثم قالوا استوى كم لها من معنى؟ استوى نقول نعم مستوى لها عدة معاني في اللغة بحسب ما فقح في السياق الاستواء اذا عدي بالحرف اذا عدي بالحرف على استوى على - 00:17:51

فمعناه العلو في اللغة. العلو على الشيء لا ليس له معنى غير هذا استوى على لتستووا على ظهورهم وش معناه على ظهور الفلك يعني تعلقوا على ظهور الفلك والانعام تستووا على ظهره استوى على سوجه - 00:18:12

الزرع اذا استوى على سوجه وش معناه؟ ارتفع على اغصانه اليس كذلك نعم فاذا عدي الاستواء بعلو فمعناه العلو في كل لغة ليس له الا هذا المعنى وهذا هو الذي جاء في القرآن استوى على العرش - 00:18:31

فمعناه على سبحانه وتعالى على العرش واذا عدي بالا استوى الى السماء مستوى الى السماء فسواهن سبع سماوات مستوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض فمعناه القصد قصد الى السماء لما - 00:18:54

قرأ سبحانه وتعالى من خلق الارض قصد الى السماء على اليها سبحانه وتعالى فاذا عدي بالا فمعناه العلو هو القصد العلو والقصد هو الى السماء اذا عدي بالواو استوى الماء والخشبة - 00:19:14

استوى الماء والخشبة فمعناه المساواة يعني تساوى سطح الماء مع راس الخشبة استوى الماء والخشبة هذا معناه المساواة هذه ثلاثة استعمال الرابع اذا لم يعد بحرب اذا صار لازما يعني غير معد للارام معناه غير المعدل مثل - 00:19:41

فلما بلغ اشدّه واستوى هذا ما عدي بحرب فمعناه الكمال والتمام اي ان موسى عليه السلام لما تكامل خلقه وعقله يقولوا اشد اشد
تكامل عليه الصلاة والسلام. بلغ اشدّه واستوى. يعني تم وكمل - [00:20:09](#)

في خلقته وفي خلقه وفي عقله عليه الصلاة والسلام اوحى الله اليه الزوجة فاستوى بحسب السياق ان عدت بي الى او عدت بعلاء
او عدت بالواو او لم تعد بشيء صارت لازمة. كل سياق له معنى - [00:20:31](#)

اللغة العربية الجهمية لا يعرفون هذه التفاصيل. لانهم اعاجم في الغالب او لانهم مضللون يدلسون فالحمد لله اللغة العربية ما فيها
لبس والذي معنا الان من المعاني وهو المقصود ايهم - [00:20:55](#)

استوى على العرش هذا ما فيه لبس تستوي على ظهوره لتستوي على ظهوره استوى على العرش معناه العلو والارتفاع فليس له
معنى غير هذا اي اذا استويت انت ومن معك على الفلك - [00:21:13](#)

وش معنى استويت انت وممن معك على الفلك ها ركبت عليها وصعدت اليها هذا هذا معناه في اللغة ما له معنى غير هذا الا تلبسوا
على الناس هذه الاقوال تزعمون انكم - [00:21:37](#)

تعرفون اللغة العربية تقولون اسألوا امام اللغة هل اسألوا امام اللغة سيبويه نعم امام جليل وهو امام اللغة بحق ولكن ليست عنده هي
هذه التضييلات وهذه نعم نعم. لان عنده اثبات في الصفات تجسيد. نعم - [00:21:54](#)

شف ما قالوا اذا قال السني قالوا اذا قال المجسد من باب التشنيع. هم او يخشى قال ربنا حقا على العرش سواء بالاسلام. كما يعني
باللغة العربية التي لغة القرآن هذا هو اللسان استوى - [00:22:24](#)

على العرش يعني علا وارتفع عليه سبحانه وتعالى. نعم. ايضا له بين لنا منك المعاني والذي اريد منها ارادتك باليمين. فاسمع كلام
اسمع ان هذه هذا الكلام من الجهمية جعاجع يريدون بها التلبس - [00:22:42](#)

على الناس والاستوى معناها معلوم وعلى معناها معلوم ليس فيها لبس والحمد لله. هم العون العرش عرش الرب ما في معنى الان ولا
يحتمل غير هذا استوى على العرش ما يحتمل غير هذا - [00:23:20](#)

اما يقولوا لهم انه الملك المراد به الملك استوى على العرش يعني استولى على الملك فلو كان هذا هو المقصود ما صار للعرش ميزة لان
الله مستول على كل شيء. ومالك مالك لكل شيء - [00:23:53](#)

فلا يكون للعرش خاصية لانهم جملة مخلوقات الله وممتلكات الله عز وجل نعم العودة رحمه الله جل جلاله واللامو بالمعهود في
الاذهان. نعم اللام العرش العرش اللام التي في العرش هذه للعهد - [00:24:10](#)

ليس المراد بالعرش المخلوق او بل المراد به عرش الرب سبحانه وتعالى وبيقولوا لنا اي عرش الامر محتمل يدل على المراد بالعرش
عشر رحمن الذي هو سقف الجنة واعلى الجنة - [00:24:35](#)

نعم. العرش ما له وضعان ما له معنيان ومعناه واحد نعم هو سرير الملك نعم ومهاجم والانبياء جميعا. نبهة العرش لله عز وجل جميع
الانبياء نعم. منهم عرفنا وهم عربون قد استوى الايام. نعم - [00:24:52](#)

نعم هذه الافهام افهام المسلمين لما سمعت استوى على ارض لم تذهب عقولهم الى ان المراد بلقيس قال الله تعالى ولها عرش عظيم
هذا عرش مخلوق ما ذهبت اذهان الناس الى انه يريد عرش بلقيس - [00:25:27](#)

ولا ذهبت الاذهان الى انه يريد بيت من البيوت سواء على العرش يعني على بيت من البيوت. وانما فهموا انه العرش المخلوق الذي
فوق السماوات وهو اعظم المخلوقات هذا الذي فهموا - [00:25:59](#)

نعم ولا العرش الذي يكون على البحر او العرش الذي يكون عليه جبريل لما رآه محمد صلى الله عليه وسلم في الافق بين السماء
والارض وهو على عرش يعني على كرسي - [00:26:17](#)

كل هذه ليست مرادة بقوله استوى على العرش نعم فالناول العظيم ولا العرش الذي يجلس عليه المخلوق لو لو ان كل هذا العرش
يعني لو احد ضربه او كسر قوائمه لسقط من عليه كل هذا ليس هو المطلوب - [00:26:40](#)

ليس هو المطلوب نعم الا ولا عرش الكروم اللي هي الاعنان وهو الذي انشأ جنات معوشات وغير معروفات لان الاعمال تكون على

عروش تحملها وترفعها عن الارض. تسمى عروش ومما يعرشون يقول الله للنحل ومما يعرشون - [00:27:08](#)

ان يجعلون له عروش من اللبأ من الاشجار ليس كل هذه هي المقصودة. المقصود هو عرش الرحمن سبحانه وتعالى. لا عرش بلقيس ولا عرش سليمان ولا عروش الكروم التي تجعل للاعلى - [00:27:42](#)

كل هذه غير مرادة ما احد يقصد هذا ابدا ولا يقع في خاطره هذا الشيء الا عرش الرحمن سبحانه وتعالى فليس له عدة معاني كما يقولون. نعم وهذه الاعلام في كرب وفي بستان. نعم. لكنها قدمت بحمد الله - [00:28:03](#)

ان الرجلين اخواني. المراد بالعرش في قوله استوى على العرش عرش الرحمن لا يراد غيره ابدا نعم. حقا كما قد جاء في القرآن. نعم مواضع جاء في القرآن في سبعة مواضع مطردة بلفظ واحد استوى على العرش - [00:28:26](#)

نعم لما انتهى من رده عليهم في مسألة العرش انتقل الى الحرف الذي هو على الذي قالوا انه عدة معاني نقول ابدا على ما له عدة معاني. منهن لمعن واحد - [00:28:53](#)

على على العرش يعني ارتفع وعلى العرش سبحانه وتعالى فسيأتي للماظن ذكر المعاني التي فسروا بها استوى على العرش نعم مرور ولا مجال للثاني. نعم استوى على العرش ما فيه اجمال. هو نص - [00:29:16](#)

نص واطح ولا فيه اشتراك مع معنى اخر ابدا ما له الا معنى واحد وهو الارتفاع والعلو والصعود والاستقرار يقول ولهم عليها ولهم عبارات عليها اربع قد فسرت قد حصلت بفارس الطعام وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران - [00:29:49](#)

وكذلك قد صعد الذي هو رابع اربعة معاني عند السلف نعم. تربطه مع استعداد نص بالعلوم بوضع حب اللسان. اذا قيل استوى على كذا فبكل لغة ان المراد نعم ليس له الا هذا المعنى - [00:30:18](#)

واذا عدي الى استوى الى السماء فمعناه قصد اليها مع علوه سبحانه وتعالى ولا يزال سبحانه وتعالى لا يزال في العلو جل وعلا العلم صفة لازمة الرب سبحانه وتعالى صفة ذاتية. واما الاستواء على العرش فهو صفة فعلية - [00:30:38](#)

صفة فعلية يفعلها اذا شاء سبحانه وتعالى كالنزول والاستواء هذه صفات افعال افعلوها اذا شاء اما العلو فهو وصف لازم لذاته سبحانه وتعالى نعم ومن السماء قد استراحوا مقيد بالكلام. نعم. لكن على العرش استوى - [00:31:11](#)

نعم خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش لكنها ما يعرف هذه المعاني وهذه التركيبات لانه محروم من العلم الصحيح وهو لا يريد لها يريد التلبس على الناس والتغطية - [00:31:34](#)

نعم. هذا المعنى الرابع. هذا المعنى الرابع اذا جاءت معه واو المعية استوى الماء والخشبة فمعناه المساواة بين الشيئين استوى فلان وفلان يعني تساوا. نعم واذا معناه قدم الاستواء مقدم والثاني - [00:32:09](#)

اي المذكور اول والذي استوى الماء هذا المقدم والخشبة هذا الثاني معناه تساوى الماء وتساوت الخشبة معه فلم يرتفع بعضهما على بعض مساواة نعم فاذا كان واذا لم يعد بحرف - [00:32:40](#)

فانه معناه الكمال والتمام لما بلغ اشده واستوى يعني تم وكمل لا لا حقيقة فيه لدى اعمالنا اما على فهي للاستعلاء ليس لها معنى غيره نعم حقيقة ليس لها معنى غيره - [00:33:10](#)

لا وكذلك الرحمن جل جلاله لم يحتمل معنى سوى الرحمن. اسم الرحمن لا يحتمل غير الرب الموصوف بالرحمة سبحانه وتعالى الرحمن على العرش استوى الرحمن هو الرب الموصوف بالرحمة لا يحتمل غير هذا المعنى - [00:33:40](#)

نعم ولا اعماله الا لو وجد ان الرحمن له عدة معاني لفرح بذلك يلبس على الناس فجنى على هذا اللفظ العظيم وتم له التعطيل نهائيا ولكنه ما ما ما وجد للرحمن - [00:34:06](#)

عدة معاني الا معنى واحدا فسلط سفسطته على بقية الالفاظ هل العرش على الحرف وعلى ما بعده. نعم ولذلك قال عامة الاسلامي معناه ما قد جاءه لبيان ائمة الاسلام صرحوا بانه استوى على العرش يعني علا على على العرش وارتفع سبحانه وتعالى - [00:34:38](#)

فساء الجهمية هذا الكلام. لانهم يريدون ان يحرفوه عن معناه ولذلك اجلبوا بخيلهم ورجلهم ولكن باؤوا بالفشل والحمد لله احلاكم على كتب اهل الايمان وهي عندنا كثيرة الكيمان يعني اكوام ولله الحمد - [00:35:09](#)

كتب اهل السنة والجماعة تبين هذا الشيء فاهل السنة والحمد لله عندهم ثروة علمية لا تضاهيها لا تضاهيها كتب العالم كله خذوها من الوحي المنزل ثروة علمية من الكتب الصحيحة - [00:35:39](#)

المستفادة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهي المرجع العقيدة الصحيحة. وهي المشرب الصافي فلا يليق بطالب العلم انه يذهب الى كتب هؤلاء الضلال ويقول هذي كتب ثقافية - [00:35:59](#)

هذولا مفكرون كتب ثقافية اصحابها مفكرون ويروح يضيع بين هذه المزابل ويترك كتب السلف التي هي مستفادة من الكتاب والسنة كم ظل من الناس بسبب كتب اهل الضلال بحجة انها كتب ثقافية وان اصحابها مفكرون - [00:36:21](#)

وانهم مثقفون الى اخره نعم عدة معاني حتى الاستدلال بها وله منه خير مركب بالاعتداء تماما في اللفظ ستارة يكون مفرد ويسمى بالكلمة مثل زيد جاء ومثل الحرف على من - [00:36:45](#)

فالكلمة ثلاث اقسام. اسم وفعل وحرف جاء لمعنى هذه الكلمة فالكلمة لا يستفاد منها شيء. الكلمة الواحدة ما يستفاد منها شيء الا اذا ركبت مع كلمة اخرى للمبتدأ وخبر ويكون جملة اسمية او جملة فعلية جاء زيد هذه جملة - [00:37:22](#)

فعلية جملة فعلية زيد جاء هذه جملة اسمية فلو فصلت قلت جاء فقط ولو فصلت زين قلت زيد فقط ما ما استفدنا شي اما اذا ركبناها جاء زيد حصلت الفائدة - [00:37:51](#)

حصلت الفائدة هم عمدوا الى هذا التظليل فصاروا يفصلون الكلام بعضا عن بعض يلبسون على الناس وهذه هي البلية التي تقع الان من المتعالمين الذين يدعون العلم يبترون الكلام عن اوله وعن اخره - [00:38:12](#)

ويجيئون كلمة واحدة ولا يجيئون جملة ناقصة ولا يجيئون اول النص ويتركون اخر ولا يجيئون النص ويتركون النص الاخر الذي يفسره يبين معناه ولا يجيئون المنسوخ يتركون الناسخ ولا يجيئون المطلق ويتركون المقيد - [00:38:38](#)

ولا يجيئون العام ويخلون الخاص يبترون الكلام بعضه عن بعض. يقطعون ما امر الله به ان يوصل كما قال بشر الكنان رحمه الله العزيز الكناني. عبدالعزيز الكناني رحمه الله لما ناظر - [00:39:00](#)

المريزي قال ان هؤلاء يقطعون ما امر الله به ان يوصل بمعنى انهم يقطعون الكلام ويبتلونه ويجيئون للناس ويقولون هذا هو الحق ولو انهم تركوا الكلام على ترتيبه وعلى سياقه لاتضح الحق - [00:39:20](#)

ما في شك ان الكلام اذا قطع تغير معناه او يصبح ما له معنى ولا شك ان انه اذا اخذ من بالنصوص اذا اخذ بالنصوص وقطعت عن بعضها فانه يحصل الضلال مثل ما حصل للخوارج - [00:39:44](#)

الخوارج استدلو ببعض النصوص وتركوا البعض الاخر كذلك المعتزلة كذلك كل اهل الضلال اصابوا من هذه الناحية من ناحية انهم يقطعون الكلام بعضها عن بعض اما اهل السنة والجماعة فهم - [00:40:07](#)

يظنون الكلام بعظه الى بعض ويرجعون بعظه الى بعض ويعلمون ان كلام الله لا يتناقض كلام الرسول صلى الله عليه وسلم لا يتناقض لكن لو قطعت حصل اللبس وحصل الظن وهو كلام الله - [00:40:26](#)

ويقولون نحن نستجم بكلام الله نقول تكذبون ما استدللتم بكلام الله لانكم ما كملتم كلام الله عز وجل قطعتموه فهذا هو التلبيس الذي حصل على كثير من الناس قطع الكلام بعضه عن بعض وبتر الكلام - [00:40:43](#)

وعدم ارجاع النصوص بعضها الى بعض كما قال الله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه يأخذون بعض الكلام ويتركون البعض لا ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويل وما يعلم تأويله الا الله - [00:41:03](#)

والراسخون من من اهل العلم والراسخون نعم الراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا كل من عند ربنا المطلق والمقيد والناسخ والمنسوخ والمجمل والمبين - [00:41:26](#)

كل من عند ربنا فيفسرون بعض كلام الله ببعض. ويردون بعضه الى بعض لان كلهم من عند الله. ايش اللي يدعيك تاخذ بعض او تترك البعض الاخر ما هو بكله كلام الله سبحانه وتعالى - [00:41:48](#)

او كلام الرسول صلى الله عليه وسلم؟ هذا هو الذي ارتكبه الجهمية في تظليل الناس انهم يبترون الكلام ويقطعونونه يتغير المعنى

وايضا يهملون السياق خيانا للسياق يفسر المقصود سياق الاية سياق الحديث سبب الحديث سبب - [00:42:04](#)

يعني يفسر المقصود نبين هم يقطعون كل هذا ويقولون نحن نستدل بكلام الله بكلام الرسول صلى الله عليه وسلم والواقع انهم استدلوا بكلام الله ولا بكلام الرسول وانما اخذوا بعضا وتركوا البعض الآخر - [00:42:28](#)

امنوا ببعض الكتاب وكفروا ببعض. نعم. فهذه هذه قاعدة عظيمة انتبهوا لها. ترى ظل فيها كثير من الناس خصوصا المتعالمين الذين نشأوا على انفسهم وقرأوا في الكتب من دون الرجوع الى اهل العلم. تتلمذوا على كتبهم - [00:42:46](#)

فصاروا لا يفهمون الاستدلال ولا يفهمون وقد يكون هذا النص مفسرا بنص آخر او مقيد بنص آخر او منسوخ حتى بنص آخر ولا يعمل به المنسوخ ما يعمل به في كلام الله هذا هو الذي اوقع كثير من الناس اليوم اما بسبب - [00:43:12](#)

التظليل والمغالطة واما بسبب الجهل عدم التمكن من العلم. نعم هذا هو الذي سيأتي في هذا الباب من كلام ابن القيم وهو باب مفيد وعظيم جدا نعم ان الالفاظ تحتملها - [00:43:37](#)

وهذا باطل لا يلتفت اليه. هذا ما اراد الشيخ رحمه الله ان ينبه عليه في هذه الابيات من النونية في هذا الفصل نعم والبعض منهما يقول رحمه الله اللفظ في اللغة العربية - [00:44:00](#)

قسم الى قسمين لفظ مفرد وهو الاسم او الكل او الاسم او الفعل او الحرف. هذه اقسام الكلمة باللغة العربية فالنطق في اللغة العربية ينقسم الى قسمين بلا كلمة والى كلام - [00:44:22](#)

الكلمة هي اللفظ المفرد مثل الاسم محمد علي ابراهيم زيد خالد هذا اسم مفرد لفظ مفرد والفعل مثل جاء يجيء جلس خرج ذهب هذا الفعل اقسامه ثلاثة ماض ومضارع وامر - [00:44:41](#)

والحرف هو ما لا يدل على معنى في نفسه وانما يدل على معنى في غيره. مثل من والى وفي وعلى اللفظ المفرد ليس له معنى فاذا قلت محمد وسكت لم تحصل الفائدة - [00:45:08](#)

اذا قلت جاء او يجيء لم تحصل الفائدة ايضا من هو اللي جاء؟ ما في هذا لفظ مفرد ما يفيد اذا قلت فيه او عن او على من الحروف او صاد او طاء او ظاء - [00:45:27](#)

اوضاع هذا لا يحمله شيء لكن لما تركبها الى جمل مفيدة فهذا يسمى بالكلام فالكلام هو اللفظ المفيد كما يعرفه النحويون ولهذا يقول الناظم بن مالك رحمه الله كلامنا لفظ مفيد فاستقم - [00:45:45](#)

واسم وفعل ثم حرف للكلم ففي هذا البيت ذكر الكلام وذكر الكلب الكلام هو اللفظ المبيد واما الكلم فهو اللفظ مفرد مثل الحرف والاسم والفعل فهم اي اهل الضلال يقطعون الكلام - [00:46:09](#)

يقطعون الكلام من اجل ان يذهبوا معناه صحيح يقطعون الكلام بعضه عن بعض ويقطعون التراكيب بعضها عن بعض ويقولون هذا هذه تدل على كذا نعم اذا اذا قطعت صارت ما تدل على شيء لكن اذا - [00:46:33](#)

ركبت افات والذي جاء في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم هو كلام مركب مفيد لكن هم عمدوا اليه وقطعوه وبتروه الكلام اذا بتر اوله عن اخره واخره عن اوله - [00:46:52](#)

او حذف منه كلمة او حرف فانه لا يفيد هذا طريقة اهل التحريف واهل الضلال وكذلك الكلام ينظر في سياقه ويعرف معناه من ثيابه. سياق الكلام السياق يدل على المعنى - [00:47:11](#)

يعرف كالذي قبله والذي بعده ويعرف السياق الذي جاء به والسبب الذي سيق من اجله ما يعرف معناه يظهر تفسيره اما اذا قطع عن سببه وقطع عن اوله وقطع عن اخره - [00:47:36](#)

فانه يصبح لا لا معنى له ولا يعيد شيئا وكذلك اسماء الله وصفاته ما جاءت مفردة انما جاءت في سياقات تدل على معانيها وجاءت مركبة في كلام مفيد الرحمن على العرش استوى - [00:47:54](#)

هذا لفظ مرتب يفيد ان الله جل وعلا استوى على العرش ثم استوى على العرش الرحمن هذا فعل فاعل. الاولى جملة اسمية الرحمن على العرش استوى. هذه جملة اسمية. لانها مبدوءة باسم - [00:48:15](#)

ثم استوى على العرش الرحمن هذه صفة فعلية مؤكدة من فعل هو فاعل وهكذا سياقات كلام الله وكلام رسوله كلها مرتبة ولها

سياقات ودلالات لا يعرفها الا اهل الاختصاص من اهل العلم - [00:48:31](#)

اما المتطفلة والمتعالمون او المغالطون والضلّال فانهم يعمدون الى قطع الكلام واخذ بعضه وترك البعض الاخر ثم يلبسون على الناس ويقولون نحن نستدل بالقرآن يأخذون كلمة من كتاب الله او جملة في سياق ويقطعونها عن سياقها ويقولون نحن نستدل بكلام الله -

[00:48:51](#)

وهذا غلط ليس هو استدلال بكلام الله لان كلام الله لا بد ان يؤتى به كما نزل قلت هذه كاملا كما نزل في سياقها وفي تركيبه وبيان

سببه اذا كان له سبب - [00:49:19](#)

حتى يعرف المعنى فهم ما بين جاهل متعالم لا يدري وبين مغالط ضال يريد التلبيس على الناس ويقول انا استدلل بالقرآن تذكر الكلام قطع الكلام بعضه عن بعض هذا هو الذي هو سبب الظلال في كثير - [00:49:35](#)

من الامور فاذا نظرت الى كلام هؤلاء واستدلالاتهم وارجعتها الى اصولها التي قطعت منها تبين انهم غالطون وانهم لا ليسوا على حق لكن هذه طريقة لا تحصل لاي واحد هذه انما تحصل للراسخين في العلم - [00:49:59](#)

واهل الاختصاص الذين يعلمون معاني الكلام ومدلولاته وسياقاته فيفسرونه كما اراد الله سبحانه وتعالى وكما اراد رسوله صلى الله عليه وسلم وهذه طريقة السلف طريقة السلف الصالح انظر مثلا الى قوله تعالى المتر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض -

[00:50:27](#)

ما يكون من نجوى ثلاثة الا ورابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا اهل الباطل فهموا من هذه الاية ان المعية معناها الاختلاط - [00:50:58](#)

وان الله مختلط بالخلق وهو معهم بمعنى انه مختلط بهم وانه حال فيه قالوا هذا معنى الاية معية معناها المخالطة السلف قالوا لا

المعية هنا معناها العلم معناها ان الله عالم بهم - [00:51:18](#)

اينما كانوا وحيث كانوا سواء كانوا جماعات قليلة او كثيرة فهو معهم بمعنى انه يعلم احوالهم ويعلم ما ينطقون به وما يضمرونه في نفوسهم وذلك من سياق الاية كما يقول الامام احمد رحمه الله - [00:51:37](#)

الامام احمد يقول هذه الاية تدل على ان المعية المراد بها العلم. لماذا؟ لان الله بدأها بالعلم. الم ترى ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض وختمها بالعلم - [00:51:57](#)

ان الله بكل شيء عليم فدل على ان المراد بالمعية هنا معية العلم والاحاطة هذا سياق الاية الكريم الذي يحذف اولها ويحذف اخرها

ويأخذ وسطها هذا هو الذي ظلل وظل هو في نفسه وظلل الناس - [00:52:09](#)

اما الذي يأتي بالاية من اولها الى اخرها ويتأملها ويتدبرها فهو يعرف معناها ولهذا يقول الامام احمد رحمه الله بدأ الاية بالعلم وختمها بالعلم فدل على ان المعية المراد بها العلم - [00:52:30](#)

هذا مثال نعم ما هما شيان ما هو بالمفرد مثل المركب مختلف نعم. لفظ مركب هذا نص. نص فيما قصده المخاطب وهو الله سبحانه

وتعالى المتكلم بكلامه قصد معنى هذا المركب - [00:52:47](#)

اما ان يقصد معنى كل كلمة على حدة هذا لا ليس في كلام الله سبحانه وتعالى. نعم طوائره ولا من حيث النص الاذى الكلام اما نص

واما ظاهر هذا تقسيمه عند الاصوليين اما نص - [00:53:22](#)

وان الظاهر النص هو الذي لا يحتمل الا معنى واحدا هذا يسمونه النص الذي لا يحتمل الا معنى واحدا هذا يسمونه بالنص واما الظاهر

فهو الذي يحتمل عدة معاني لكن - [00:53:48](#)

احدها اظهر هذي يسمونها الظاهر الكلام يحتمل عدة معاني لكن احدها اظهر في المقصود هذا هو الظاهر نعم هذا احتمل عدة معاني

وترجح واحد منها هذا يسمى بالظاهر نعم فيقول هذا من حيث الاصل انه ان الكلام ينقسم الى نص - [00:54:04](#)

والى ظاهر هذا من حيث الاصل لكن المخاطبون يختلفون في الفهم بعضهم يكون هذا الشيء عنده نص وبعضهم يكون هذا الشيء

عنده ظاهر وليس نصا. فلذلك اختلفوا بسبب افهامهم هذا بسبب افهامهم - 00:54:34

والا نفس الكلام ليس مجالا للاختلاف لكن الافهام تختلف منهم من فهم ان هذا الكلام نص ومنهم من فاهم ان هذا الكلام ظاهر

واصحاب الناس ليست حجة على الادلة - 00:54:57

والحام الناس ليست حجة على الادلة نعم فيكون من صنع الدراسة وعين لسواه وصنف ثالث يكون الكلام مجمل عندهم والمجمل هو

ما دل على عدة معاني لا يترجح واحد منه - 00:55:13

يحتاج الى الى شيء يبينه من ادلة اخرى هذا المجمل المجمل هو ما يحتمل عدة معاني لم يترجح بعضها على بعض وانما يفسره نص

اخر ودليل اخر يسمى بالمبين فالناس على ثلاثة اقسام - 00:55:39

نحو كلام الله وكلام رسوله منهم من تكون عنده نصا في الموضوع لا يحتمل غيره ومنهم من يقول هذا ظاهر وليس نصا ومنهم من

يقول ما انا ما افهم لانه نص ولا ظاهر لكن انا اقول يحتمل عدة معاني - 00:56:03

ولا يترجح عندي شيء منها فيكون هذا مجملا بالنسبة له هذا بالنسبة للافهام نعم الاولون الذين يقولون ان هذا ولا يحتمل هؤلاء هم

الذين لهم عناية بكلام الله وكلام رسوله ومارسوه - 00:56:19

مارسوا لدراسة كتاب الله وسنة رسوله وقال نيرانهم ومراسهم معها حتى عرفوها. فاصبحت نصوصا عندهم لا لا تحتمل وهذا ينطبق

على السلف الصالح طبق عليهم ان هذه الادلة نصوص عندهم - 00:56:58

لانه اعرف بها لطول ممارستهم ولانها نزلت بلغتهم ولانهم اقرب الى عهد الرسالة اقرب الى عهد الرسالة وتعلموا من الطبقات الاولى من

هذه الامة فهو اميز عن غيره كما يكون نصا عندهم قد يكون مجملا عند غيرهم. او ظاهرا عند غيرهم - 00:57:23

نعم. ممن لم يصل الى درجتهم في العلم نعم قال مخاطب والعلم منهم بمحاضرة المخاطب بفهم كلام الله وكلام رسوله من غيره بما

تميزوا به من الاسبقية في العلم تتلوز على صدر هذه الامة - 00:57:48

فهم اعلم ممن جاء بعدهم نعم ولكم عناية بكلامه ورسوله ناصحات العلم هذه. هذا ينطبق على السلف السلف الصالح من الصحابة

والتابعين واتباع التابعين والقرون المفضلة تميزوا بهذه الميزة العلمية على غيرهم - 00:58:33

فتفسيرهم للنصوص اولى من تفسير غيرهم نعم فيرجع في تفسير النصوص الى تفاسير السلف لانهم ادري بمعانيها ومقاصدها

ومراميتها وسياقاتها ادري من غيرهم نعم لكنكم اذا كان يرفع بوعده على القرآن. اما من جاء بعدهم فانه لم يكن على هذه الدرجة من

العلم - 00:58:57

بحيث يدرك المعنى المراد من هذه النصوص ما عنده مؤهلات كغيره كمن سبقه وايضا اختلطت الاراء والمذاهب في عند المتأخرين

دخل علم المنطق والفلسفة وعلم الكلام فائر على كثير من - 00:59:36

الخلف المتأخرين تأثروا بهذه الاراء وهذه الاقوال التي جاءت لما عربت كتب الفرس والروم الى اللغة العربية تأثروا بها ونقصت علمهم

بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم صار عندهم اشتباه في الامور - 01:00:00

بسبب هذه الخلق الذي دخل عليهم اما السلف ما كان عندهم شيء من هذه الامور كانت علومهم خالصة وصحيحة صافية ما عندهم

اختلاط كما عند الخلف نعم واذا اردت ان تعرف هذا راجع كتب - 01:00:25

السلف وراجع كتب الخلف شوف الفرق العظيم بين هذه الكتب كتب السلف صافية قريبة للفهم ما فيها التواءات ولا غموض ومربوطة

بالنصوص وكتب الخلف كلها جدل وآخذ رد وكيل وقال وفي النهاية لا يتوصلون الى شيء - 01:00:45

ويتوصلون الى نتيجة نعم ويقول يظهر المعنى يظهر كذا يظهر كذا ما هو بعنده نص يعني لكثرة ما عنده من الوسواس ومن

الاحتمالات ومن اضطراب الفكر حتى صارت نصوص الكتاب والسنة عنده - 01:01:09

من الظواهر فقط ولا هذا ظاهر وليس بنص نعم لتلاميذه وكلامه نقص لديه هذا من العجب ان هؤلاء المتأخرون كلام مشائخهم عندهم

نصوص لا تحتمل التأويل واما كلام الله وكلام رسوله فهي محتملة - 01:01:36

ظواهر يقولون فيا عجبا كيف كلام البشر نص لا يحتمل وكلام الخالق وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم يحتمل وليس نصا في مراده

هذا من من تناقضهم ان ومعنى هذا انهم يعظمون ائمتهم - [01:02:09](#)

وانهم يقدسون الفاظهم ما لا يعظمون كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم فكلام مشايخهم نصوص يقبلونها كما جاءت ولا تحتل اي معنى يخالف ما يعتقدونه. واما كلام الله وكلام الرسول فهي مجملات - [01:02:31](#)
او ظواهر لا تفيد اليقين عندهم فهذا من العجائب وذلك لان الله صرف قلوبهم انصرفوا فصرف الله قلوبهم فصرفوا عن كلام الله كلام رسوله وصرف الله قلوبهم فصار القرآن والسنة ظواهر او - [01:02:54](#)

مجملات واما كلام ائمتهم هذه نصوص قاطعة ولهذا يرجعون كلام الله وكلام رسوله الى قواعد ائمتهم وكلام ائمتهم فما وافق كلام ائمتهم اخذوا به. وما خالفه فانهم يأخذون بكلام ائمتهم ويتركون كلام الله وكلام الرسول - [01:03:11](#)
الله اعلم هذه طريقته نعم والواجب العكس ان اقوال الناس تعرض على الكتاب والسنة كما وافق الكتاب والسنة عجبه ومن خالفه يجب رد وان كان قائله من اجل الناس واعلم الناس - [01:03:35](#)
يخطئ البشر يخطئ ليس كلام البشر معصوم الا من عصمه الله وهم الرسل عليهم الصلاة والسلام كلامهم معصوم كلام الرسل معصوم عصمة الله سبحانه وتعالى يا المحي كلام غسل عن الوحي - [01:03:56](#)

يلبغون عن الله هم معصومون اما كلام البشر مهما بلغوا من العلم والمكانة فانهم بشر يخطئون فيقولوا ويصيبون فكان الواجب العكس ان يقال كلام البشر ظواهر فاحتمل اما كلام الله وكلام رسوله هذه نصوص لا تحتل - [01:04:13](#)
هذا هو الواجب. نعم والفتنة العظمى من المتسلقين مخلوعي الدعوة في الهديان. لم يعرف العلم الذي فيه الكلام هذه عند المصيبة هذا صنف ثالث وهو المتعالم الذي هجم على العلم من غير روية ومن غير بصيرة - [01:04:34](#)
وانما هجم على العلم هجوما واتى الامر من غير بابه هذا هو المصيبة العظمى لانه لا يميز بين الصحيح والسقيم ولا بين ولا يعرف كيفية الاستدلال وقواعد الاستدلال ومدارك الاحكام - [01:05:01](#)

هذا مصيبة هذا المتعالم هذا هو اعظم مصيبة بليت بها الامة وقد كثروا في هذا الزمان تمشيخوا على انفسهم وعلى كتبهم ولم يرجعوا الى اهل العلم واهل البصيرة فصاروا يتكلمون - [01:05:23](#)
صاروا يتكلمون في امور العلم بغير بصيرة ويؤلفون وظهروا على الناس بامور شوشة على كثير من الناس لانها لم تصدر عن علماء وانما صدرت عن متعالمين مدعين للعلم ليس لهم فيه قدم راسخة ولم يأخذوا عن - [01:05:41](#)
علماء اهل بصيرة اخذوا العلم من من افكارهم ومن افهامهم ومن قراءاتهم ومطالعاتهم انسان مهما قرأ ومهما تثقف ومهما فانه لا يصل الى ان يتكلم في امور الشرع وامور الدين - [01:06:05](#)

لان هذه مجلة خطر العلماء الاحبار الراسخون في العلم يتحاشون ان يتكلموا في العلم الا عند الضرورة مع الخوف من الله سبحانه وتعالى لا يتجرأون مع علمهم ومع فقههم لا يتكلمون الا عند الضرورة - [01:06:28](#)
وهم خجلون خائفون من ربهم سبحانه وتعالى اما هؤلاء الكلام عندهم في امور الدين من اسهل الامور هذه مصيبة نعم والجنة العظمى من متسلق مخلوع الدعوة الهدي الامين. هذه الفتنة العظمى. هذا المتعالم المتسلق - [01:06:55](#)

تسلق الجدران من غير بصيرة ويهجم على العلم من غير بصيرة ويدعي انه عالم هذي مشكلة هذه اشد مصيبة. نعم لم يعرف العلمانيه فلا ولا له علم بهذا الحال. غايته انه يقرأ يعرف الحروف يتهجى - [01:07:17](#)
جعله يحسبه انه اذا قرأ انه يبصير عالم وانه نعم هو ما يعرف قواعد العلم ولا يعرف ابواب العلم ولا يعرف مناهج الاستدلال ومدارك الاحكام لانه ما ما اتى من من الطريق الصحيح - [01:07:38](#)

لا لكن تجد الان ناس اقل ما يقال فيهم انهم يعرفون الحروف فقط يعرفون الحروف. تجد الواحد منهم وين يطالع به اطالع في الكتب الكبار المغني وفي فتح الباري وفي الصحاح والمسانيد - [01:07:59](#)
ويتكلم على الرواية يصحح ويضعف في الاحاديث وهو ما عنده الا انه يعرف يقرأ الحروف ويتهجى فحصل على الناس ما تعلمون الان من الارتباك الفوضى العلمية مما نخشى من عقوق من عاقبته - [01:08:23](#)

نخشى من عاقبته. نعم نبههم منه قريب ليس منه. لا هم من السكان ولا من الجيران للعلم واحد غريب جاي هاجم على العلم وهو ما سبق انه سكن ولا هو جار للسكن - [01:08:44](#)

غريب متطفل نعم فهو الذي يقاوم لم يكن منكم ولم يصحب حقوقنا التاريخ. الزميل اللي ما له نسب. هذا ما له نسب علمي ما هو جنين بمعنى انه ما له ابو لا - [01:09:03](#)

جنين من ناحية العلم ليس له ليس له نسب علمي اذا قيل له من شيخك؟ من قرأت عليه؟ من تلقيت العلم عنه؟ وان درست والله انا ما احتاج الى هذا - [01:09:21](#)

انا قرأت في الكتب وانا اقراء الليل والنهار وعندي مكتبة ضخمة وعندي هذا طريق العلم انت ظايغ ما هو بهذا طريق العلم لازم انك تاخذ صغاره قبل كباراه ولازم تعرف قواعده ومناهجه قبل - [01:09:35](#)

لازم تتكلم على اهل العلم تبدأ من الصفر تترقى شيئاً فشيئاً من المختصرات الى المتوسطات الى المطولات على اهل العلم. هذا يد زمان يبي طول زمان يبي صبر اما انك تجي على طول وتاخذ كتاب وتقرأ - [01:09:54](#)

ثم تاخذ الاوراق وتكتب وتألف او تجلس للدرس في مسجد هذي مصيبة هذا زميل يعني ليس له نسب الجنين اللي ما له نسب نعم فهو الذي يدعي قوم لم يمت منكم ولن ينفعكم بمكاني. هذا بالنسبة الى العلماء كنسبة ولد الزنا اللي ملهوف - [01:10:17](#)

ما له؟ هذا ما له في العلم يعني ولا هو ان شاء الله في نسبه ما نقول فيه نقول انه ولد شرع ان شاء الله لكن من نسبة نسبته للعلم - [01:10:42](#)

يكون زني ماله؟ ما له سند ولا له مشايخ ينتمي اليهم وادعائه للعلم دعوة بلا بلا دليل. وبلا صحة ليسوا ليس من العلم ولا هو من العلماء انما يصح ان نقول هو قارئ - [01:10:52](#)

قاري فقط ولهذا جاء في الحديث وفي اخر الزمان يقل للفقهاء ويكثر القراء فنخشى من هذا يقل للفقهاء لان العبرة ما هي بكثرة القراءة العبرة بالفقه والفهم يكفر يقل الفقهاء ويكفر او يكفر القراء ويقل الفقهاء. نعم - [01:11:11](#)

هذا نسبيه قاري ما نسبيه عالم نعم ربنا عنكم ابدا لديه منهج وبتعبه. نعم قوم لم يكن منهم ولم يشحنوا الى الثاني. هذا هو هو المتعالم. هذا هو اللي نسبيه الان المتعالم - [01:11:39](#)

الذي يدعي العلم وهو ليس بعالم نعم ولا يفهم كلام العلماء. هذا ما يفهم كلام العلماء بل ما بل ربما ان كثير منهم لا يقدرين العلماء ولا كلام العلماء ويقولون هم رجال ونحن - [01:12:01](#)

رجال يقول من هو الامام احمد ومن هو سفيان الثوري؟ ومن هو ابو حنيفة؟ هم رجال ونحن رجال حنا ناخذ مثل ما اقل طيب هل انت تعلمت مثل ما تعلموا وحصلت مثل ما حصلوا - [01:12:21](#)

حفظت من العلم مثل ما حفظوا اين الثرى من الثريا رحم الله امرءا قدر نفسه الانسان يعرف قدر نفسه. الله اذا قرأت سير العلماء وقرأت كيف تعلموا كيف؟ انك تخجل - [01:12:39](#)

انك تخشى اللي قال لك انك طالب علم في هذا الوقت تخجل انه قال لك فلان طالب علم فكيف لو لو قيل فلان عالم المسألة صعبة جدا نعم قارن نفسك بما - [01:13:00](#)

بالائمة السابقين. اقرأ تراجمهم. شف كيف؟ عملوا كيف تعبوا؟ كيف حفظوا حتى تعرف قدر نفسك. انت كم تحفظ من الاحاديث الامام احمد يحفظ مئة الف مليون مليون حديث حوى الف الف من احاديث اسندت - [01:13:15](#)

يقول حوى الف الف من احاديث او سمعت واثبتها حفظا بقلب محصل الف الف حديث يعني مليون مليون حديث باسانيدها مهيب بس يموتون باسانيدها ومعرفة رجالها ورواتها هذولا العلماء اما انت كم تحفظ؟ والله اظن الكريم انهم ما يحفظ في التوالي الاربعين النووية - [01:13:34](#)

اربعين حديث ما يحفظها ومع هذا قد يتبجح ويدعى انه محدث. المحدث فلان وين محلف لا شلت تجارة للسيوف يقالها. نعم. وكلامهم ابدا لديه حافظة ايقان ما يفهم كلام السلف وكلامهم عنده مجمل - [01:13:58](#)

عرفتم المجل ما هو الذي له عدة معاني ولا يترجح بعضها فكلام العلماء عنده مجمل لانه لم لم يتتلمذ على العلماء ماشي ربما انه يرفع نفسه فوق فوق العلماء - [01:14:23](#)

ولا يرجع الى كلامهم حتى ولا يطالعه ولا مطالعة ما يطالع كلام السلف وكلام العلماء لعله يتأثر لعله يستفيد لا ما يطالعه. يقول هذا كلام رجال كلام ناس ويزهّب فيه. وجد منهم من يقول لما رأى شرح لما رأى متن الزاد - [01:14:43](#)

يقول هذا جيفة ابعده عنكم نسخة من متن الزاد يقول هذه جيفة ابعدها عنكم وجد من يقول هذا الكلام من هؤلاء المتعالمين نعم نقلنا صحيحا هذا علمه علمه جيوب كله النقود - [01:15:05](#)

اللي معه زيوف ما هي بصحيحة العلم اللي معه مزيف مثل الانسان التاجر الذي يحمل احمال من النقود لكنها مزيفة هل تنفعه شيئا لا تنفعه شيء. لو حمل سيارة من النقود المزيفة او او النقود المستبدلة التي منع التعامل بها. ما - [01:15:26](#)

شيئا ولا يمكن ان يجتنبه ولا ولا خبزه وحده يأكلها ما لها قيمة. جيوب اما اللي معه نقود صحيح صحيحة هذا هو الذي يستفيد منها النقود الصحيحة هو الذي يستفيد - [01:15:49](#)

اما اللي تجارته كلها زيوف هذا ما يستفيد هذا مثل المتعالي متعالم تجارته كلها زيوت ما فيها شيء صحيح. لو جاء عند الدكان ولا عند الباعة رموها في وجهه ولا اعطوه فيها ولا اي شيء. انها مزيفة نعم. حتى اذا ردت اليه ما له - [01:16:06](#)

فهو لو جاء عند الباعة وطلع لهم الزيوف لحذفوها في وجهه قذفوها في الوجه ولا قبيلوها. كذلك هذا المتعالم اذا جاء عند العلماء ردوا كلامه ولا قبلوه. لانه عالم ولا يحسن انه يتكلم في مسائل العلم - [01:16:28](#)

يتصدر وهو ليس عنده استعداد نعم اراد انه يصحح جيوبه وهل يمكن انه يصحح الزيوف؟ ما يمكن هذا مستحيل عقودا المزيفة لو اراد صاحبها يكذب ويقول هذي آآ لها قيمة وهذي لها مكانة الناس ما يقبلون منه. تجار ما يقبلون منه الكلام. ابدأ. نعم - [01:16:49](#)

وقرأت حاجتنا بدون الصالحين. لكنه لتجاهل العدوان. اي هذه المصيبة. لما قيل له انت ما معك علم وكلامك هذا ما هو بصحيح ولا اخذت العلم عن مصادره قال كل الناس كذا كل الناس رجال ونحن رجال. اللي معهم مثل اللي معنا - [01:17:23](#)

اللي مع الامام احمد وسفيان الثوري وحاقب الراهويه والبخاري ومسلم الترمذي والائمة مثل اللي معنا هم رجال ونحن رجال فهو يريد يزييفا لي مع العلماء علشان تروج الزيوف الذي معه - [01:17:43](#)

وانى له بذلك الناس يميزون الناس ليسوا مغفلين يميزون بين النقود الصحيحة والنقود المزيفة ولو حاول انه يقول كل النقود مزيفة ما ما قبل الناس منه فالنقود لها نقاد من الصيارفة - [01:17:59](#)

يعرفون الصحيح من المزيف كذلك مسائل العلم والنصوص لها نقاد يميزونها ويعرفون العلم المزيف من العلم الصحيح اذا قرأوا كلامه ومؤلفات زيفوها وردوها عليه لانهم هم اهل الفن واهل مثل ما ان الصيارفة هم اهل الفن في معرفة النقود - [01:18:19](#)

نعم وزارة حماس صحيحة بجهل يرضيه بالقرآن عوضا بين الورى يحاول انه يقول ان اللي معي مثل اللي مع الاخرين من النقود الناس ما يقبلون هذه الدعوة الناس يعرفون العالم الصحيح من المتعالم - [01:18:46](#)

خصوصا اذا حصلت نوازل اذا حصلت نوازل تحتاج الى رأي العلماء تبين العلماء من المتعالمين نعم. فالعلماء يوفقههم الله للحل الصحيح بهذه النوازل ويخرجون بنتيجة يستفيد منها المسلمون يعني عندهم خبرة بالنصوص ومعرفة ينزلونها على النصوص يستخرجون حكمها منها - [01:19:14](#)

اما هذا لو حاول ما يستطيع يبيء بالفساد نعم الناس قد يروج عليهم الكلام المبهرج فيظنون ان هذا المتعالم انه عالم صحيح لكن خواص الناس والعقلاء واهل العلم الصحيح لا يروج عليهم هذا الشيء - [01:19:46](#)

انما يروج على العوام وعلى الناس الذين لا يميزون بين الصحيح والسقيم يؤثر عليهم الكلام والدعاوى فلا يغتر بدهماء الناس واقبالهم على بعض الشخصيات وانما يرجع في هذا الى اهل العلم - [01:20:15](#)

الذين يعرفون العلماء من غيرهم. نعم والذي بينهم والنقد الذي قد رايت الازكار والبلدان. عند العوام وعند الجهال قد ينخدعون بهذه الامور نعم. بلا حكام. وبعض الناس قد يكون له هوى فاذا وافق هواه قبله ولو ولو كان يعلم انه مزين - [01:20:39](#)

او كان يعلم انه مزيف لكن اذا وافق هواه قبله وفرح به الان فيه من الناس من يستدل بالحديث الموضوع اذا وافق هواه ويقول هذا

حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:21:09](#)

او حديث ضعيف يتخذوا حجة وهو ضعيف بينما لو عرض عليه دليل صحيح يخالف هواه لاعرض عنه فصاحب الهواء يقبل هذه

الزيوت لانها توافق هواه ولو كان يعلم انها زيوت مثل الذي يستدل بالدليل الموضوع الحديث الموضوع - [01:21:28](#)

او الحديث الضعيف وهو يعلم انه ضعيف او انه موضوع لكن لما وافق هواه رغبته صار عنده نقص صار عنده دليل هذا مشاهد في

كثير من اهل الاهواء والضلال والعياذ بالله - [01:21:50](#)

نعم فاذا اتاهم غيروا ولو انهم لهكم خفى خالص العيانا اذا خالف هواه فله ذهب مصفى ما يقبله له نفس صحيح صريح من كلام الله

وكلام رسوله ما دام يخالف هواهم وهو ما يقبل - [01:22:09](#)

ولو انه ولو انه ولو انه لهم بان نقودهم من غيره في المراتب السلطان قالوا هذا معتمدة السلطان وهذا ما اعتمده السلطان هل ذهب

الخالص؟ هذا ما اعتمده السلطان. فيردونه. والذهب - [01:22:27](#)